

تفسير ابن عربي

@ 312 | أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها ، فوا | إن وجوههم لنور وإنهم لعلى مناير
من نور ، | لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس ' ثم قرأ الآية . قوله :
وإنهم لعلى | مناير من نور ، يريد به اتصالهم بالمبادئ العالية الروحانية كالعقل الأول
وما يليه . | | ! 2 2 ! إن جعل صفة لأولياء | فمعناه الذين آمنوا | بالإيمان الحقي
وكانوا يتقون بقاياهم وظهور تلويناتهم . | | ! 2 2 ! بوجود الاستقامة في الأعمال والأخلاق
المبشرة | بجنة النفوس ! 2 2 ! بظهور أنوار الصفات والحقائق الروحانية والمعارف |
الحقانية عليهم المبشرة بجنة القلوب وحصول الذوق بهما واللذة ! 2 2 ! لحقائقه الواردة
عليهم وأسمائه المنكشفة لهم وأحكام تجلياته النازلة بهم ، وإن | جعل كلاماً برأسه مبتدأ
فمعناه الذين آمنوا بالإيمان اليقيني وكانوا يتقون حجب صفات | النفس وموانع الكشف من
التشكيكات الوهمية والوساوس الشيطانية ! 2 2 ! بوجدان لذة برد اليقين في النفس
واطمئنانها بنزول السكينة وفي الآخرة | بوجدان ذوق تجليات الصفات وأثر أنوار المكاشفات
لا تبديل لكلمات | من | علومهم اللدنية وحكمهم اليقينية أو فطرتهم التي فطرتهم | عليها
فإن كل نفس كلمة . | | [تفسير سورة يونس من آية 65 إلى آية 109 |